

دور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي: التحديات والآفاق

2005 written by Data Entry | 23 نوفمبر،



ينظم مركز الخليج للأبحاث بالتعاون مع الجمعية العربية للعلوم السياسية ندوة مشتركة بعنوان: "دور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي: التحديات والآفاق"

نوع الفعالية: ندوة

التاريخ: 23-24 نوفمبر، 2005

الموقع: فندق ميلينيوم الشارقة





مقدمة

تقوم مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية بدور هام في إثراء البحث العلمي في مجالات العلوم السياسية والاستراتيجية، وذلك من خلال إسهاماتها في بناء كوادر بحثية متخصصة في هذه المجالات، مما يساعد على تكوين الجماعات العلمية من ناحية، وقيامها بطرح ومناقشة المفاهيم والنظريات الجديدة والقضايا المرتبطة بها، مما يثرى الأطر النظرية والمعرفية لهذه العلوم من ناحية ثانية، فضلاً عن دورها في إصدار الدوريات والسلاسل العلمية والكتب المتخصصة وتنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش من ناحية ثالثة.

كما أن هذه المراكز تقوم بدراسة وتحليل القضايا والمشكلات التي تواجه الدولة والمجتمع بهدف الوقوف على أسبابها، وبلورة رؤى ومقترحات عملية لمواجهتها، وهي بذلك توظف البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع من خلال تقديم الاستشارات، وطرح البدائل، بما يدعم عمليات صنع القرارات والسياسات.

وفي ضوء ماسبق، فإن واقع مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في دولة ما إنما يعكس في جانب منه حالة البحث العلمي في مجالات العلوم السياسية والاستراتيجية في هذه الدولة من ناحية، كما يعكس نظرة الدولة والمجتمع لأهمية هذه المراكز ودورها من ناحية أخرى.

وعلى الرغم من وجود عدد لا بأس به من مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية، الحكومية والخاصة، في الوطن العربي، إلا أن أغلبها يُعتبر محدود التأثير والفاعلية لاعتبارات وأسباب عديدة. وانطلاقاً من الاقتناع الكامل بأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المراكز، وبخاصة في ظل المشكلات والتحديات الراهنة التي يواجهها الوطن العربي، فقد حرص مركز الخليج للأبحاث (دبي) والجمعية العربية للعلوم السياسية على تنظيم ندوة مشتركة بعنوان " دور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي: التحديات والآفاق "، وذلك بهدف مناقشة هذا الموضوع الهام، وطرح وتناول مختلف

القضايا المرتبطة به، والتعرف على الخبرات العملية لمراكز البحوث والدراسات بهذا الخصوص.

وتتطلع الجمعية العربية للعلوم السياسية ومركز الخليج للأبحاث إلى أن تكون هذه الندوة نقطة انطلاق لتفعيل دور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي، وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق فيما بينها، وبناء قاعدة بيانات متكاملة عن هذه المراكز، بما ييسر لها سبل التواصل والتفاعل. وكل ذلك وغيره من شأنه إثراء جهود البحث العلمي في مجالات علم السياسة.

أهداف الندوة

- مناقشة أبعاد الدور الفعلي الذي تقوم به مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي في الوقت الراهن.
- طرح ومناقشة مختلف المشكلات والمعوقات التي تؤثر على عمل مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية.
- مناقشة أبعاد علاقة مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية بكل من الدولة والمجتمع.
- طرح مقترحات عملية للنهوض بدور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية.
- بلورة رؤى ومقترحات لتفعيل علاقات التعاون والتنسيق فيما بين مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي.

المشاركون في الندوة

- مدراء مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية، الحكومية والخاصة، في الدول العربية.
- باحثون وخبراء متخصصون.
- ممثلون لبعض وزارات البحث العلمي والجهات الرسمية المعنية في الوطن العربي.

محاور الندوة

المحور الأول: الأولويات والأجندات

- ماهي أهم ملامح أولويات مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في الوطن العربي؟
- هل تعمل هذه المراكز حسب خطط سنوية؟
- كيف تحدد هذه المراكز خططها وأجنداتها السنوية؟ ، وماهي أهم العوامل المؤثرة بهذا الشأن؟
- إلى أي مدى تلبى أولويات المراكز وخططها السنوية احتياجات الدولة والمجتمع؟

المحور الثاني: الكادر البحثي

- هل تعاني مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية من مشكلة في وجود الكوادر البحثية المؤهلة؟
- كيف تستقطب هذه المراكز الباحثين المؤهلين؟

- إلى أي مدى تقوم هذه المراكز بدور إيجابي في إعداد الكوادر البحثية وتأهيلها؟
- إلى أي مدى تهتم المراكز المعنية بتكنولوجيا المعلومات في إجراء البحوث والدراسات، وتأهيل الباحثين، وإعداد قواعد المعلومات والبيانات التي تساعدهم على إنجاز أعمالهم البحثية؟
- ماهي أهم المشكلات التي يعاني منها الباحثون العاملون في هذه المراكز؟

المحور الثالث: التمويل

- ماهي مصادر تمويل أنشطة مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية؟
- ماهي طبيعة المشكلات التمويلية التي تواجهها هذه المراكز؟ ، وكيف تؤثر على عملها؟
- إلى أي مدى يسهم القطاع الخاص في تمويل هذه المراكز؟ ، وماهي طبيعة هذا التمويل ودوره؟
- ماهي حدود تأثير التمويل الأجنبي على أنشطة بعض المراكز العاملة في هذا المجال؟

المحور الرابع: التنسيق والتعاون فيما بين مراكز والبحوث والدراسات في الوطن العربي

- ماهي طبيعة وأشكال وحدود التعاون والتنسيق القائم فيما بين مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية؟
- ماهي أهم العوامل التي تحد من فرص التعاون والتنسيق فيما بين المراكز المعنية؟
- ماهي مجالات وأساليب تطوير التعاون والتنسيق بين المراكز المعنية؟
- ماهي أهم أوجه التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الأخرى؟
- هل لمراكز البحوث والدراسات العربية علاقات مع مراكز مماثلة في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا؟، وماهي طبيعة هذه العلاقات مقارنة بعلاقاتها مع مراكز بحثية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا؟
- إلى أي مدى تشارك مراكز البحوث والدراسات العربية في المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تنظمها مراكز البحوث في دول غير عربية؟
- ماذا عن مشاريع البحوث المشتركة مع مراكز أجنبية؟

المحور الخامس: الإصدارات والنشر والتوزيع والترجمة

- ماهي المعايير التي تعتمد عليها مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية في مجال النشر؟
- إلى أي مدى تهتم هذه المراكز بالنشر بلغات أخرى غير العربية؟
- ماهي حدود استفادة المراكز المعنية من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال النشر، وإلى أي مدى تهتم بالنشر الإلكتروني؟
- ماهي أبرز المشكلات التي تواجهها هذه المراكز في مجال النشر والتوزيع؟
- إلى أي مدى تهتم هذه المراكز بموضوع الترجمة؟، وما هي المشكلات التي تواجهها بهذا الخصوص؟

المحور السادس: تقييم دور مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في تدعيم عملية صنع القرارات والسياسات العامة وخدمة المجتمع

● ماهي أبعاد الدور الذي تقوم به مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في دعم عملية صنع القرارات والسياسات العامة، وذلك من خلال ما تقدمه من تقارير واستشارات وتوصيات ومقترحات مستقاة من دراسات علمية للظواهر والمشكلات التي تواجه الدول والمجتمعات العربية؟

● ما مدى انفتاح أجهزة الدولة ومؤسساتها على هذه المراكز؟

● ماهي أبعاد الدور المجتمعي للمراكز المعنية في خدمة المجتمع سواء من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها في مجالات مختلفة وتستفيد منها قطاعات من المجتمع، أو من خلال مشاركة باحثيها في النقاش الدائر بشأن قضايا عامة، أو المحاضرات العامة التي تنظمها....الخ؟

جدول أعمال الندوة

الأربعاء 23 نوفمبر 2005

9.00 - 10.30 الجلسة الأولى: دور مراكز البحوث في تدعيم عملية صنع القرارات والسياسات العامة وخدمة المجتمع

الدكتور علي الدين هلال

رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية - مصر

10.30 - 11.00 استراحة

11.00 - 12.30 الجلسة الثانية: مشكلة التمويل في مراكز البحوث العربية

الدكتور مهدي عبد الهادي

الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية - فلسطين

الدكتور شراف حميد

مركز البحث للتنمية الدولية - كندا

سهيلة عبد الانيس

باحثة في بيت الحكمة - العراق

12.30 - 14.00 غداء

14.00 - 15.30 الجلسة الثالثة: الإصدارات وتقنيات النشر الالكترونية

الدكتور خير الدين حسيب

مدير مركز دراسات الوحدة العربية - لبنان

الأستاذ عبد العزيز بن عثمان بن صقر

رئيس مركز الخليج للأبحاث - دبي

15.30 – 16.00 استراحة

16.00 - 17.30 الجلسة الرابعة: التنسيق والتعاون فيما بين مراكز البحوث السياسية

الدكتور عبد الله محمد الصادق

نائب الأمين العام – مركز البحرين للدراسات الإستراتيجية

الدكتور عمار جفال

نائب رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية – الجزائر

مدير مخبر البحوث والدراسات في العلاقات الدولية، جامعة الجزائر

الخميس 24 نوفمبر 2005

9.00 - 10.30 الجلسة الخامسة: مشكلة الكادر البحثي في مراكز الدراسات العربية

أ.د سعد ناجي جواد

أمين عام الجمعية العربية للعلوم السياسية – أستاذ العلوم السياسية، جامعة بغداد

الدكتور فارس أبي صعب

المركز اللبناني للدراسات – لبنان

الباحثة سوسن العساف

باحثة في مركز الدراسات الدولية – العراق